معوقات تفعيل دور الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم

بحث مشتق من رسالة للحصول على درجة الماجستير فى التربية

إعداد

يسرا إسماعيل صدقي حسني

المعيدة بالقسم

إشراف

د. سميحة على مخلوف
أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم المساعد
كلية التربية ـ جامعة الفيوم

د / منى شعبان عثمان
الإدارة التربوية وسياسات التعليم المساعد
كلية التربية ـ جامعة الفيوم

مقدمة البحث:

يعد التعليم الثانوي الفني الصناعي أحد أهم أنواع التعليم الفني في مصر، وذلك لدوره الأساسي في تحقيق احتياجات ومتطلبات خطط التنمية من العمالة الفنية الماهرة المدربة المؤهلة لتحقيق احتياجات ومتطلبات سوق العمل. لهذا يعد الاهتمام بتطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي وتحسين مستواه، ورفع كفاءته، وخاصة كفاءته الداخلية، مقصداً يقصده المهتمون بتطوير التعليم حتي تتمكن مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي من تحقيق الأهداف التي تسعى إليها بكفاءة وفعالية.

فقد حظي موضوع الكفاءة التعليمية باهتمام متزايد في الآونة الأخيرة، خاصة مع تزايد النظرة الاقتصادية للتعليم، وأصبح التخطيط للتعليم عملية اقتصادية تتضح أثارها في زيادة الاهتمام بكفاءة النظم التعليمية وزيادة إنتاجيتها من خلال ترشيد الإنفاق على التعليم وحسن استخدام مصادره، وتفادي الفاقد في العملية التعليمية والمترتب على مشكلات الرسوب والإعادة والتسرب (الإهدار التعليمي (علي عبد ربه خليفة، ٢٠٠٤، ٤٠٠))، ويقع العبء الأكبر لرفع كفاءة العملية التعليمية في التعليم الفني الصناعي على عاتق الإدارة المدرسية، لذلك فإن هذه

المدارس بحاجة إلى إدارة مدرسية تربوية لديها القدرة على التغلب على المعوقات التي تواجهها لتحقيق أهدافها بكفاءة عالية

مشكلة البحث:

التعليم الفني وخاصة التعليم الفني الصناعي– كغيره من أنماط التعليم الأخرى – في حاجة إلى إعادة النظر في سياساته، ودراسة واقعه والتعرف على مشكلاته، على اعتبار أنه لا يزال يعطي صورة سلبية ونتائج غير مرضية، ولا يزال ينظر إليه على أنه تعليم من الدرجة الثانية، ولا يطرق بابه ولا يلتحق به إلا الطلاب الذين لم تسمح لهم ظروفهم بالالتحاق بالتعليم الثانوي العام (عبد العزيز الغريب صقر، ٢٠٠٥، ٢٥).

وتشير نتائج كثير من الدراسات والبحوث إلى وجود العديد من المشكلات التي تواجه إدارة مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر، وتتمثل فيما يلي: (إيمان ذكي أحمد رزق، ٢٠١٧، ٥٦١، ٥٦٢ – أميرة عبد الحكيم مقصود إبراهيم، ٢٠١٦، ٦٥٢ – محمد جابر محمود رمضان، ٢٠٠٩، ١٢٤٩، ١٢٥٠ – محمود أبو النور عبد الرسول، ٢٠٠٨، ٤).

- عدم كفاية المعامل والأجهزة والمعدات لمواجهة الأعداد المتزايدة مع عدم تحديث الآلات والماكينات، وعدم توافر الصيانة اللازمة داخل الأقسام.
- قصور في تأهيل المعلمين تربوياً ومهنياً، مع عدم توافر دورات تدريبية للمعلمين، وقلة تعاون الإدارة المدرسية مع المعلمين.
- افتقاد بعض الإدارات المدرسية لروح القيادة والمثابرة وتحدي الصعاب، وضعف الإعداد المسبق للمديرين في مجال الإدارة المدرسية، وسوء اختيار بعض القيادات في المدارس.

- ضعف الترابط بين محتوى مقررات التدريب العملي ومتطلبات العمل بالمصانع والمؤسسات الصناعية، ولا يوجد تحديث لمناهج التعليم الفني الصناعي لمسايرة التطور العلمي والتكنولوجي.
- نظرة المجتمع المحيط لهذا النوع من التعليم قاصرة على أنه تعليم خاص بالطلبة الذين يحصلون على مجاميع منخفضة في الشهادة الإعدادية وخاص بالفئات الفقيرة

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما الكفاءة الداخلية للمؤسسات التعليمية ؟

٢- ما المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية لرفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم؟

٣- ما مقترحات تفعيل دور الإدارة المدرسية في التغلب على معوقات رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم ؟

أهمية البحث

استمد البحث الحالي أهميته من الاعتبارات التالية:

١- أهمية المرحلة الدراسية التي يتناولها البحث، حيث إن مرحلة التعليم الثانوي الفني الصناعي تعد وتؤهل للالتحاق بسوق العمل أو التعليم العالي.

٢- تزامن إجراء البحث مع تزايد اهتمام الدولة بالتعليم الثانوي الفني والاتجاه نحو تطويره وإتاحة الفرصة أمام مؤسسات المجتمع المحلي لدعم العملية التعليمية في هذه المدارس.

٣- مساعدة مديري المدارس الثانوية الفنية الصناعية والقائمين على وضع السياسة التعليمية الخاصة بالتعليم الفني في حل المشكلات الناجمة عن ضعف كفاءة تلك المدارس لتحسين مخرجات التعليم الثانوي الفني الصناعي.

٤- إلقاء الضوء على المشكلات الواقعية التي تواجه إدارة مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم ووضع تصورات واقتراحات تساهم في حلها.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على الإطار النظري للكفاءة الداخلية للمؤسسات التعليمية

٢- التعرف على المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية لرفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم (الواقع النظري).

٣- وضع مجموعة من المقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في التغلب على معوقات رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم.

منهج البحث وأدواته:

يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج ملائمة لدراسة المشكلات التربوية والإنسانية، وفي ضوء طبيعة البحث الحالي فإنه اعتمد على المنهج الوصفي، واعتمد في إطاره الميداني على استبانة تم تصميمها بهدف التعرف على أهم معوقات تفعيل دور الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي في إطاره النظري على دراسة الكفاءة الداخلية بالمؤسسات التعليمية، وأهم المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات، واقتصرت الدراسة الميدانية على التعرف على المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم من وجهة نظر كل من قادة المدرسة (المدير، والوكلاء)، وعينة من معلمين المدرسة (الثقافيين، والعمليين، والعلميين) بمحافظة الفيوم.

مصطلحات البحث:

- **الإدارة المدرسية: School Administration**

يمكن الإشارة إلى مفهوم الإدارة المدرسية على أنه:

نشاط من قبل هيئات تعمل داخل المدرسة، في حدود إمكانياتهم المتاحة لأداء الخدمات التي تساعد على تحقيق الأغراض التربوية والتعليمية (يوسف عبد المعطي مصطفى، ٢٠٠٥، ٣٦).

وهي أيضاً كل نشاط منظم مقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة، أي أنها ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية (أحمد إبراهيم أحمد، ٢٠٠٣، ٢٢٤).

ويمكن تعريفها إجرائياً على أنها: تلك الإدارة التي توجه سير العملية التعليمية داخل مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بالاستغلال الأمثل للإمكانات المادية والبشرية المتاحة داخل المدرسة وذلك بأقل وقت وجهد وتكلفة للتغلب على المعوقات التي تواجهها لتحقيق الأهداف المنشودة والوصول بالمدرسة إلى مستوى عال من الكفاءة.

- **الكفاءة الداخلية:Internal Efficiency**

تعددت تعريفات الكفاءة الداخلية فهي: تعرف على أنها القدرة على تحقيق الأهداف التي وضعت في ضوء الإمكانيات المتاحة (محمود السيد سلطان، ١٩٨١، ١٢). ومن زاوية أخرى فالكفاءة الداخلية تعني حصيلة عوامل أو عناصر متعددة تدخل فيها وتتوقف عليها، وتتكون تلك العناصر من المدخلات وما يحدث بينها من تفاعلات أو ما يسمى داخل العملية التعليمية بالأنشطة والعمليات. والمدخلات هي كل ما يدخل في النظام التعليمي، ومعظم المتغيرات التي تؤثر عليه سواء كانت هذه المدخلات مباشرة أو غير مباشرة، مرئية أو غير مرئية، محسوسة أو غير محسوسة (محمد أحمد عمر مدخلي).

ويمكن أن تعرف إجرائيا على أنها قدرة الإدارة المدرسية على القيام بالأدوار المتوقعة منها لتحقيق الأهداف المنشودة عن طريق إنتاج أقصى قدر ممكن من المخرجات كماً ونوعاً من مدخلات النظام التعليمي وفي ضوء الإمكانات والموارد المتاحة وذلك بأقل جهد وتكلفة وفاقد ومن هذه المدخلات مثلاً الأهداف والطلاب والمعلمين والمباني والتجهيزات والكتب والتمويل وأساليب وطرق التدريس والوسائل التعليمية وغيرها.

- **التعليم الثانوي الفني الصناعي: Industrial Technical Secondary Learning**

هو ذلك التعليم الذي يهدف إلى إعداد فئة " الفني " في مجالات الصناعة، وتنمية الملكات الفنية لدى الدارسين، ويتم القبول في نوعيات التعليم الثانوي الفني بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي، ووفقاً للشروط والقواعد التي يصدر بها قرار من وزير التعليم (وزارة التربية والتعليم: قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة (١٩٨١م) والمعدل بالقانون رقم (١٥٥) لسنة ٢٠٠٧، مادة (٣٠))

تعددت الدراسات السابقة العربية والأجنبية حول الكفاءة الداخلية والتعليم والثانوي الفني الصناعي والإدارة المدرسية، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

١) " **تطوير إدارة مدارس التعليم الثانوي الصناعي بجمهورية مصر العربية في ضوء مبادئ الحوكمة (دراسة ميدانية بمحافظة أسوان)** " (٢٠١٨) (بدري أحمد أبو الحسن وآخرون، ٢٠١٨)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة مبادئ الحوكمة في الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي الصناعي بأسوان، ووضع تصور مقترح لتطوير الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي الصناعي بأسوان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

- لا تقوم إدارة المدرسة بإعلام العاملين بها بمعايير تقييم أدائهم، كما أنها لا تعلمهم بنتائج تقارير تقييم أدائهم.
- لا يشارك العاملون في صنع القرارات الإدارية بالمدرسة، ولا تحرص على تمكين العاملين بها من إنجاز بعض المهام.
- مدير المدرسة لا يستعين بالمتخصصين من رجال الصناعة لأخذ رأيهم في بعض الأمور المدرسية، ولا يشارك رجال الصناعة في تمويل وإدارة مشروعات رأس المال الدائم بالمدرسة

٢) " **إعادة هندسة عمليات إدارة المدارس الثانوية الصناعية بمصر في ضوء خبرات بعض الدول** " (٢٠١٧) (ماجدة أحمد رجب أحمد، ٢٠١٧)

هدفت هذه الدراسة إلى رصد الوضع الراهن بالمدارس الثانوية الصناعية بمصر، ووضع تصور مقترح لإعادة هندسة عمليات إدارة المدارس الثانوية الصناعية، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

- ضرورة توفير الميزانيات اللازمة لتطوير التعليم الثانوي الصناعي، وهذا يتطلب زيادة الاستثمارات اللازمة للتمويل.
- ضرورة أن يتم توفير التعليم الثانوي الصناعي لجميع الراغبين فيه دون التقيد بمجموع الدرجات، مع الاهتمام بالدراسة العملية والتدريب.
- توفير البرامج التدريبية للمعلم لإعداده للتعامل الأمثل مع الطلاب.

٣) " **تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي في جمهورية مصر العربية** " (٢٠١٧) (عبد الرازق شاكر مراس، ٢٠١٧).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى كفاءة المنظومة التعليمية من حيث البرامج والتخصصات ونظم القبول ونوعية المدخلات والمعلمين والمبنى وتجهيزاته واللوائح المنظمة لهذا النوع من التعليم، والوقوف على أوجه القصور الموجه للتعليم الفني، ووضع تصور مقترح لرفع مستوى الكفاءة الداخلية لمؤسسات التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك مجموعة من التحديات والمشكلات تواجه الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي وهي:

- التخصصات المتوفرة في المدارس الثانوية الفنية الصناعية النوعية موزعة عشوائياً بين المحافظات.
- أعداد المدارس الثانوية الفنية الصناعية النوعية غير كافية لاستيعاب كثافة الطلاب.
- كثرة الجهات المسئولة عن التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي.

٤) " **تصور مقترح لتطوير الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي الصناعي في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات كل من الصين الشعبية واستراليا** " **(٢٠١٥)** (عبد الباسط محمد دياب، ٢٠١٥)

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على ملامح الإدارة المدرسية للتعليم الثانوي الصناعي في جمهورية مصر العربية، وإبراز تأثير القوى والعوامل الثقافية في الإدارة المدرسية للتعليم الثانوي الصناعي، ووضع تصور مقترح لتطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوي الصناعي، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- استخدام الأساليب الإدارية القديمة التي تقوم علي البيروقراطية من قبل القائمين عليها في إدارة المدارس الثانوية الصناعية.
- يحتاج مديرو ووكلاء المدارس الثانوية الصناعية في مصر إلي دورات تدريبية لاطلاعهم علي الأساليب الإدارية الحديثة في الإدارة التعليمية.
- إدارة المدرسة الثانوية الصناعية في مصر تختص ببحث ميزانية المدرسة وتوجيهها بما يتفق مع أهداف العملية التعليمية.
- تؤدي القيود البيروقراطية والمركزية إلى انخفاض كفاءة أداء المدارس الثانوية الصناعية.

٥) " **تأثير السياسات المدرسية على الكفاءة الداخلية في المدارس الثانوية العامة في مقاطعة نياتيك الفرعية، كينيا** " **(٢٠١٨)** (Khatete Ibrahim , 2018)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير السياسة الخاصة بالمدرسة على الكفاءة الداخلية للمدرسة الثانوية العامة، واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل لتدفق الطلاب لحساب الكفاءة الداخلية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ضعف الكفاءة الداخلية لهذه المدارس بسبب السياسة التي تتبعها المدرسة في إدارتها، حيث لا تهتم بإدارة

الوقت، وتستخدم أساليب روتينية في إدارة المدرسة، هذا بالإضافة إلى وجود نسب هدر كبيرة في المدرسة، وزيادة معدلات التسرب في هذه المدارس.

٦) " **إدارة المدرسة بكفاءة من أجل نجاح تطوير المدرسة** " (٢٠١٨) (Olga Arhipova, Irēna Kokina, Alona Rauckienė-Michaelsson , 2018)

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين الكفاءة الإدارية لمديري المدارس في إدارة شئون الموظفين والإدارة المالية والاتصالات من أجل قيادة مدرسية ناجحة، واستخدمت الدراسة منهج تحليل الأدبيات العلمية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بعملية تدريب المديرين فيجب أن يستند تدريب المديرين على رؤية كلية للمدرسة التي يشكل فيها تنظيم البرنامج وعلاقته مع المجتمع المحلي ومعرفة الظروف المدرسية، وسيطور المديرون أيضًا قدرتهم على التعاون داخل المدرسة وخارجها بالإضافة إلى تمثيل المدرسة في المجتمع.

٧) " **العوامل المؤثرة في الكفاءة الداخلية للمدارس الثانوية العامة في منطقة بونغوما** " (٢٠١٧) (Anthony Sang , Noah Murumbakiveu, Fred Ngesa , 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستويات التسرب والتكرار والتقدم والإكمال للفترة بين ٢٠٠٥ و٢٠١٢، وتحديد العوامل التي تؤثر على التسرب والتكرار في المدارس الثانوية العامة كما يراها المعلمون في منطقة بونغوما، واستخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي وجمع البيانات الكمية لدراسة الكفاءة الكمية لهذه المدارس، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- تعاني المدارس الثانوية العامة في منطقة بونغوما من عدم الكفاءة الداخلية.
- تسرب عدد غير قليل من الطلاب من هذه المدارس.

- الأسباب الرئيسية لعدم الكفاءة الداخلية في المدارس العامة في منطقة بونغوما فشل الآباء في دفع الرسوم المدرسية، وارتفاع تكلفة التعليم وعدم الانضباط.

٨) " **تحسين أداء المدارس الصناعية الفنية في مصر في ضوء مدارس الشركات (نموذج: دراسة نوعية) (٢٠١٦)** (Omar Mohamed Morsi , 2016)

هدفت هذه الدراسة إلى وضع اقتراح مقترح لتحسين أداءالمدارس الصناعية الفنية في مصر في ضوء مدارس الشركات، واستخدمت المنهج الوصفي،وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- يتم تطبيق سياسة القبول في المدرسة الصناعية بطريقة خاطئة حيث تم تنفيذها بطريقة ديناميكية وفقًا للعلامات الكلية التي يحصل عليها الطالب في السنة النهائية من المراحل التحضيرية، وإهمال والميول والقدرات.
- تفتح المدارس الصناعية أبوابها للطلاب الذين يحصلون على درجات أقل، حيث لا توجد معايير تقوم عليها عملية القبول
- وجود معدات وأجهزة قديمة لا ترقى إلى مستوى التقدم التكنولوجي الحديث، بالإضافة لقلة عددها بالنسبة لعدد الطلاب
- كفاءة التدريب منخفضة للغاية في المدارس الصناعية التي أدت إلى وجود نوع من الخريجين الذين ليسوا على دراية بمواصفاتهم الصناعية.
- وجود مشاكل متعلقة بالأهداف والمناهج الدراسية وأساليب التدريس والأجهزة والمعدات المادية وتدريب المعلمين والبنية التحتية وغياب التعلم في مكان العمل بالإضافة إلى العدد الإضافي للطلاب في الفصول الدراسية وسياسات القبول الخاصة بهم.

خطوات السير في البحث:

- **الخطوة الأولى:** عرض الإطار النظري للكفاءة الداخلية في المؤسسات التعليمية من حيث المفهوم – الأنواع – طرق القياس – عوامل خفض وتحسين الكفاءة الداخلية – المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية لرفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم.
- **الخطوة الثانية:** الدراسة الميدانية للوقوف على المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية لرفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم.
- **الخطوة الثالثة:** وضع مقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في التغلب على معوقات رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم

الخطوة الأولى: الإطار النظري للكفاءة الداخلية للمؤسسات التعليمية:

أولاً: مفهوم الكفاءة التعليمية الداخلية وأنواعها:

تعرف لغوياً على أنها المماثلة في القوة والقدرة على الأداء الجيد للفرد بشكل يعكس قوته وقدرته على إنجاز ما كلف به (محمد علي نسيم، ٢٠١٦، ١٣)، وأيضًا يقصد بها في العمل القدرة عليه وحسن تصريفه (المعجم الوسيط، ١٩٨٠، ٧٩١).

فالكفاءة الداخلية ما هي إلا حصيلة عناصر متعددة تتداخل مع بعضها البعض، وتتكون تلك العناصر من المدخلات وما يحدث بينها من تفاعلات أو ما يسمى داخل العملية التعليمية بالأنشطة والعمليات، والمدخلات هي كل ما يدخل في النظام التعليمي، ومعظم المتغيرات التي تؤثر عليه سواء كانت هذه المدخلات مباشرة أو غير مباشرة، مرئية أو غير مرئية، محسوسة أو غير محسوسة (محمد شكري

وزير عباس، ٢٠١١، ١٩٣). وتتمثل تلك المدخلات في مجموعة عناصر العملية التعليمية مثل الطلاب والمعلمين والأبنية والتجهيزات الدراسية من الفصول والمعامل بمحتوياتها والأجهزة والمعدات والمواد الخام، والكتب والمناهج وطرق التدريس المتبعة والوسائل، إضافة إلى رأس المال والتفاعل داخل النظام (أحمد محمود الزنفلي، ٢٠٠٩، ٨٦).

أي أن الكفاءة الداخلية تتعلق بكل ما يحدث داخل النظام التعليمي من تدفق الطلاب أو قلة أو كثرة رسوبهم أو تسربهم ومدى استفادتهم الكمية والكيفية من التعلم وزيادة الإنتاج مع قلة الهدر إلى أدنى الحدود.

وبعد التعرف على مفهوم الكفاءة التعليمية الداخلية سيتم توضيح أنواعها كما يلي:

- **أنواع الكفاءة التعليمية الداخلية:**

تقسم الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي إلى قسمين:

أ- كفاءة داخلية كمية. ب - كفاءة داخلية نوعية (كيفية).

أ- الكفاءة الداخلية الكمية:

الكفاءة الداخلية الكمية يعني مدى قدرة النظام التعليمي على إنتاج أكبر عدد من الخريجين مقابل العدد الكلي من الطلاب الداخلين في النظام (أي نسبة المخرجات إلى المدخلات)، وتكون نسبة هذه الكفاءة الداخلية الكمية ١٠٠ % إذا تخرج الطلاب الذين التحقوا في نفس السنة الدراسية بنجاح في مدة الحد الأدنى لعدد سنوات الدراسة، لذا تعبر الكفاءة الداخلية الكمية المرتفعة عن تحسين الإنتاجية التعليمية، وتخفيض نسبة الرسوب والتسرب وتقليل التكلفة (حديد يوسف، ٢٠١٦، ٥٨).

كما أن المفهوم الشائع للكفاءة الداخلية الكمية يشير إلى النسبة بين عدد الطلاب الناجحين إلى عدد الطلاب المسجلين، والتي تكون في الحالة المثلى الواحد الصحيح، أي الوصول بنسب الرسوب والتسرب لأقل ما يمكن (أحمد محمود الزنفلي، ٢٠٠٩، ٨٨).

وهناك عدد من المؤشرات يمكن في ضوئها الحكم على الكفاءة الداخلية الكمية لأي نظام تعليمي، ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي:

معدلات الترفيع (الإرتقاء) والبقاء للإعادة والتسرب وهي كالتالي: (محمود عز الدين عبد الهادي، ٢٠٠٢، ٣٣٠) – منار محمد جابر، ٢٠١٠، ١٢٢–١٢٣).

- معدل الترفيع (الارتقاء): عبارة عن عدد التلاميذ المرفعين إلى صف أعلى في مرحلة دراسية معينة في بداية السنة الدراسية مقسوماً على عدد المسجلين الإجمالي في الصف الأدنى مباشرة خلال العام السابق، ويتم حسابه كالتالي:

$$\text{معدل الترفيع (الارتقاء)} = \frac{\text{عدد الطلاب المرفعين}}{\text{عدد الطلاب المسجلين}} \times ١٠٠$$

وبالطبع كلما زاد عدد الطلاب المرفعين كلما زادت الكفاءة الداخلية الكمية

- معدل البقاء للإعادة (الرسوب) عبارة عن عدد التلاميذ الذين يعيدون صفهم في مرحلة دراسية معين مقسوماً على عدد التلاميذ في ذلك الصف خلال العام السابق، ويتم حسابه كالتالي:

$$\text{معدل البقاء للإعادة (الرسوب)} = \frac{\text{عدد الطلاب الراسبين}}{\text{عدد الطلاب المسجلين}} \times ١٠٠$$

- معدل التسرب: عبارة عن عدد التلاميذ المتسربين من صف إلى صف أو مرحلة تعليمية معينة خلال العام الدراسي مقسوماً على عدد التلاميذ الإجمالي في الصف أو تلك المرحلة التعيمية خلال العام نفسه، ويتم حسابه كالتالي:

$$\text{معدل التسرب} = \frac{\text{عدد الطلاب المتسربين}}{\text{عدد الطلاب المسجلين}} \times ١٠٠$$

وكلما زاد عدد الطلاب المتسربين تقل الكفاءة الداخلية الكمية فظاهرة التسرب تمثل واحدة من أخطر الظواهر التي تهدد العملية التعليمية، بل إنها تهدد تقدم المجتمع ككل، حيث إن المتسرب ينفق عليه الكثير من الأموال ولا يأتى منه الثمرة المرجوة والمنشودة، والواقع أن الرسوب والتسرب من أهم عوامل الفقد أو(الهدر) في العملية التعليمية، ولهما الأثر الأكبر في خفض عامل الكفاءة الداخلية وعدم تحقيقه بالدرجة المطلوبة.

ب – الكفاءة الداخلية النوعية:

إن الأنظمة التعليمية لا تحصر غايتها في تخريج أعداد معينة من الطلاب ولكن غايتها توفير النوعية والكفاءة التي تتناسب مع حاجات المجتمع ومتطلباته من هؤلاء الخريجين، ومن هنا يمكن الحكم على نوع الخريج من خلال تطبيق مقاييس التقويم المختلفة.

فالكفاءة الداخلية النوعية (الكيفية) تعني مدى قدرة النظام التعليمي بعناصره الداخلية على القيام بالأدوار المتوقعة منه في ضوء إمكاناته المتاحة وتتمثل هذه العناصر في الأهداف، الوسائل (طرق التدريس)، سياسة ونظم قبول الطلاب أعضاء هيئة التدريس، الإدارة والبرامج والمناهج الدراسية، التقويم،... إلخ (سلطانة إبراهيم الدمياطي، ٢٠١٢، ٣٨).

فهي تعني أن مخرجات التعليم تتصف بالجودة أو تتحقق فيها المواصفات والمعايير التي وضعت لها (أحمد إسماعيل حجي، ٢٠٠٢، ٢١١)، وعندما تفشل جهود النظام التعليمي أو المؤسسة التعليمية أو تتساهل في إجراءات الجودة فهذا يؤدي إلى تدني الكفاءة الداخلية النوعية، فالأنظمة التعليمية الحديثة لا يجب أن تحصر اهتمامها في تخريج أعداد معينة من الطلاب ولكن يمتد ذلك إلى توفير نوعية جيدة من الخريجين تتمتع بالكفاءة والجودة. ومن أهم المؤشرات التي تؤخذ بعين الاعتبار عند قياس الكفاءة الداخلية النوعية لأي نظام تعليمي ما يلي: (أحمد محمود الزنفلي، ٢٠٠٩، ٩٦ – ٩٧)

١. نوعية البرامج والمناهج الدراسية ومدى ملاءمتها لحاجات الطلبة والمجتمع.
٢. مدى توافر المواصفات السليمة في القاعات التدريسية من حيث الاتساع والتهوية والإضاءة.
٣. انتقاء الطلبة واختيار الإداريين وأيضاً أعضاء هيئة التدريس والتأكد من مدى توافرهم بالكم والكيف المناسبين.
٤. مدى توافر الأجهزة والمعدات والوسائل التعليمية واستخدامها.
٥. مدى توافر الكتب والمراجع بالمكتبة وتنوعها وحداثتها.
٦. مدى إقبال الطلاب واستفادتهم من المعامل والمكتبات والخدمات الطلابية والأنشطة
٧. مدى كفاءة الأبنية المدرسية وما تشمله من حجرات دراسية ومعامل ومكتبات وملاعب وحدائق لتحقيق الأهداف المرجوة

ولكيفية قياس مؤشرات الكفاءة الداخلية بنوعيها فتوجد عدة طرق لقياس الكفاءة الداخلية لأي نظام تعليمي المراد التعرف على درجة كفاءته ويتوقف استخدام طريقة معينة دون الأخرى على طبيعة ومدى توافر البيانات والمعلومات والإحصاءات لكل طريقة وسيتم تناول تلك الطرق بالشرح والتفصيل.

ثانياً: طرق قياس الكفاءة الداخلية الكمية والنوعية:

أ- طرق قياس الكفاءة الداخلية الكمية:

إن الاهتمام بدراسة كفاءة النظم التعليمية ساعد على التوصل إلى بعض الأساليب والنماذج الكمية التي تستخدم في قياس الكفاءة الداخلية الكمية للنظام التعليمي، وهذه الطرق هي:

١) طريقة الفوج الحقيقي: The True Cohort Method

يقصد بالفوج الحقيقي مجموعة التلاميذ المستجدين الذين يلتحقون معاً لأول مرة في الصف الأول لأي مرحلة تعليمية، ولا يعتبر التلاميذ الراسبون الباقون للإعادة في الصف الأول ضمن الفوج الجديد، وإنما يعتبرون من الفوج السابق والمفروض أن الفوج يتدفق من الصف الأول إلى الصف الثاني ثم إلى الصف الثالث وهكذا... وخلال عملية التدفق للفوج يحدث غالباً وفي الأمور العادية ما يأتي: (محمد منير مرسي، ١٩٩٨، ١٤١).

أ- الغالبية من التلاميذ تنتقل إلى الصف الأعلى وهم الناجحون.

ب- قلة من التلاميذ قد تترك المدرسة بلا عودة وهم المتسربون.

ت- قلة من التلاميذ ترسب وتبقى للإعادة بالصف وهم الراسبون.

وبالطبع قد تتفاوت نسب النجاح والرسوب والتسرب من فوج إلى فوج، أما الطلاب الذين ينتقلون إلى مدرسة أخرى فلا يدخلون في فئة المتسربين وإنما ينبغي حسابهم ضمن المرفعين إذا انتقلوا إلى صف أعلى، وضمن المعيدين(الراسبين) إذا انتقلوا إلى صفهم نفسه في المدرسة الاخرى (سهيل الحمدان، ٢٠٠٢، ٥٩).

وتعتمد هذه الطريقة في قياس الكفاءة الداخلية الكمية على متابعة الطلاب الجدد فقط الذين يلتحقون لأول مرة بالمستوى التعليمي، وحساب عدد المرفعين والمعيدين

(الراسبين) والمتسربين ونسبة كل هذا إلى مجموع عدد أفراد الفوج (محمود عبد الحي علي إبراهيم، ٢٠١١، ٣٠٤).

وذلك على النحو التالي:

$$\text{نسبة الترفيع} = \frac{\text{عدد المرفعين}}{\text{عدد أفراد الفوج}} \times ١٠٠ \text{ ، نسبة التسرب} = \frac{\text{عدد المتسربين}}{\text{عدد أفراد الفوج}} \times ١٠٠$$

$$\text{نسبة الإعادة} = \frac{\text{عدد المعيدين (الراسبين)}}{\text{عدد أفراد الفوج}} \times ١٠٠$$

٢) طريقة الفوج الظاهري The Apparent cohort Method:

تعد طريقة الفوج الظاهري من أقدم وأسهل طرق قياس الكفاءة الداخلية الكمية، التي استدعى استخدامها نقص أو عدم توافر البيانات الإحصائية عن الراسبين والمتسربين في العديد من دول العالم الثالث، وهي لذلك تكتفي ببيانات عن تدفق الناجحين خلال المستويات التعليمية والأعوام الدراسية، دون اعتبار لبقية أفراد الفوج من الراسبين والمتسربين، سواء من فوج موضع الدراسة أو من أفواج سابقة أو محولين من مؤسسة تعليمية أخرى (ماهر أحمد حسن محمد، ٢٠٠٦، ٣١٠).

وبذلك يقصد بالفوج الظاهري كل التلاميذ المقيدين بالصف الأول بصرف النظر عن المستجد والراسب منهم، وفي تدفق هذا الفوج إلى السنوات الدراسية الأعلى يؤخذ تلاميذ كل سنة على أنها تمثل الفوج بصرف النظر عما يكون هناك بين تلاميذ الفوج من تلاميذ منقولين أو راسبين من أفواج أخرى أو محولين من مدارس أخرى وهكذا يؤخذ الفوج بظاهره لا بحقيقته (محمد منير مرسي، ١٩٩٨، ١٤١).

٣) طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية Reconstructed Cohort Method:

تعد طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية لأحد الأفواج من أكثر الطرق استخداماً في قياس الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي وتستند هذه الطريقة إلى إعادة تركيب الحياة الدراسية المفترضة لفوج من الطلاب الذين دخلوا الصف الأول من المرحلة التعليمية في سنة دراسية واحدة (سامي عبد السميع نور الدين رضوان، عبد العزيز بن محمد الصقر، ٢٠١٦، ٢٦١)، وأن الشكل الذي ستتخذه الحياة الدراسية المعاد تركيبها للفوج (أي نسبة أفراد الفوج) الذين يفترض أنهم تخرجوا أو سوف يتخرجون بعد أن يعيدوا العام مرة أو أكثر، ونسبة الذين يفترض أنهم تسربوا أو سوف يتسربون ومواقع تسربهم، سوف يسمح بحساب عدد من المؤشرات تدل على الكفاءة الداخلية الكمية للنظام التعليمي التي أعيد تركيب الحياة الدراسية لفوج من أفواجه (علي بن ناصر بن علي الناصر، ٢٠١٢، ٤٦)، ويتضح أن المؤشرات التي يمكن الحصول عليها مؤشرات شاملة تشمل النجاح، والرسوب، والتسرب، وذلك لكل مستوى تعليمي من مستويات المرحلة التعليمية.

وتتضمن هذه الطريقة ثلاثة خطوات رئيسية هم: (عبد الغني النوري، ١٩٨٨، ٢٩٥: ٢٦٧).

الخطوة الأولى: حساب ثلاثة معدلات للتدفق بالنسبة إلى كل صف وكل عام دراسي.

الخطوة الثانية: وضع هيكل بياني للتدفق يصف التقدم الدراسي للفوج المعاد ترتيبه.

الخطوة الثالثة: عمل جداول معدلات التدفق الطلابي.

٤) الطريقة الشاملة: The Comprehensive Method

تستخدم هذه الطريقة في دراسة الأفواج الظاهرية أو الحقيقية وتعد تطويرا لها، أي دراسة جميع الأفواج للمرحلة التعليمية خلال مدة معينة، فتصبح الدراسة أكثر مشقة وصعوبة، وخاصةً إذا أخذ النظام التعليمي ككل (عدة مؤسسات تعليمية)، وبالتالي تكون الأرقام كبيرة وتحتاج إلى الحاسب الآلي لحسابها وحل تشابكها (سهيل الحمدان، ٢٠٠٢، ٦١).

٥) طريقة العينات: The Samples Method

تعتمد طريقة العينات على اختيار عينات من المدارس من المرحلة التعليمية المراد قياس كفاءتها الداخلية الكمية، وهذا يعني الاقتصار على بعض هذه المدارس وليس كلها كما في الطريقة الشاملة. ومن الطبيعي أن يكون اختيار عينات المدارس خاضعاً للشروط العلمية للعينة سواء كانت العينة عشوائية أم طبقية أم عينة ممثلة أم غير ذلك.

ب-أساليب قياس الكفاءة الداخلية النوعية (الكيفية):

لم يعد قياس الكفاءة الداخلية النوعية خاضعاً للأحكام الذاتية وإنما استطاع مجموعة من الباحثين التوصل لبعض أساليب قياس الكفاءة الداخلية ومؤشرات علمية تقاس من خلالها الكفاءة الداخلية النوعية وهناك عدة أساليب تقاس بها الكفاءة الداخلية النوعية منها:

❖ **الأسلوب الأول:**

تقييم النظام التعليمي ممثلاً في مخرجاته أو نوعية خريجيه، ومدى قدرتهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التي يتطلبها المجتمع (أحمد نصحي أنيس الشربيني الباز، ٢٠٠٨، ٩٩).

ويقيم النظام التعليمي متمثلاً في نوعية طلابه من خلال إجراء الاختبارات التحصيلية التي تجرى في نهاية العام الدراسي، واختبارات قياس المهارات والاتجاهات والذكاء، وقياس أداء التلاميذ في المواقف المختلفة وهي اختبارات يجب أن تجرى بشكل دوري وبصفة مستمرة لتحديد مدى تحقيق التعليم لأهدافه، إلا أن هذه الاختبارات لا تكشف لنا عن كل جوانب النوعية المطلوبة (أحمد محمود الزنفلي، ٢٠٠٩، ١٠٨).

❖ **الأسلوب الثاني:**

يتطلب هذا الأسلوب دراسة وتحليل واقع النظام التعليمي بعناصره المختلفة ومكوناته من خلال مجموعة من المؤشرات لقياس الكفاءة الداخلية النوعية للنظام التعليمي ومنها ما يلي: (سياسة القبول، تحقيق الاهداف للنظام، خطة الدراسة، الهيكل الإداري، طرق التدريس وفاعليتها، المباني التعليمية، أساليب التقييم والاختبارات) ومن هذا التحليل يمكن الحكم على نوعية وجودة خريجي النظام (عبيد محمد عبيد الدوسري، ٢٠١٠، ٣٢).

وهناك مجموعة من الباحثين ترى وجود أسلوب ثالث يجمع بين الأسلوبين الأول والثاني معاً، بهدف إعطاء رؤية أوسع وأشمل، وخاصة إذا كان المخطط يهدف من خلال دراسة الكفاءة إلى صنع مجموعة من القرارات بهدف تطوير التعليم والارتقاء به.

ثالثاً: عوامل خفض الكفاءة الداخلية للمؤسسات التعليمية:

أ – التسرب:

تعد مشكلة التسرب من التعليم مشكلة كبيرة وهي من أخطر الآفات التي تواجه العملية التعليمية حيث إنها ليست خطيرة فقط على الطالب إنما تتعدى إلى أسرته وإلى البيئة التي يعيش فيها بل وعلى المجتمع ككل.

ويقصد بالتسرب ترك التعليم قبل إتمام مرحلته، أو ترك الدارس للبرنامج لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها، أو خلال إحدى سنواتها، والتسرب له أسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية وتعليمية وشخصية (حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ١٠٢).

ب – الرسوب:

يعد الرسوب من أكثر الظواهر التي تؤثر سلباً على النظام التعليمي وكلما ارتفعت معدلات الرسوب بين الطلاب كلما أعطت مقياساً حقيقياً لتدني كفاءة التعليم.

فالرسوب يعني إخفاق الطالب في الوصول إلى المستوى المطلوب لنقله إلى صف أعلى، مما ينجم عنه بقاؤه للإعادة في الصف نفسه لمراجعة المنهج، وذلك للوصول إلى المستوى المطلوب في السنة الدراسية التالية (إيمان محمد رضا علي التميمي، ٢٠١٦، ٣٠٦).

ويترتب على رسوب الطالب أحد أمرين إما أن يهجر الطالب المؤسسة التعليمية أو أن يمنح فرصة أخرى في سنة أخرى وذلك يضر بزملائه الجدد حيث يأخذ مقعداً في التعليم على حساب أحدهم (عبدالله زاهي الرشدان، ٢٠٠٨، ٢٥٥).

جـ – تدني المستوى التحصيلي للطلاب:

يرتبط بالرسوب والإعادة تدني المستويات التحصيلية الذي يعتبر صورة مخففة من صور الرسوب ولا سيما إذا تذكرنا أن نجاح الطالب في المستويات التحصيلية الدنيا قد يكون نسبياً كما هو في حالة نجاحه بالتعويض أو بالجبر أو بغير ذلك من الوسائل وينبغي أن تنظر المدارس إلى تدني المستويات التحصيلية نظرة جدية، وأن تعمل على علاجها بكل ما يتسنى لها من وسائل (محمد منير مرسي، ١٩٩٨، ١٥٠).

د- اقتصاديات الحجم:

هناك عدة عوامل يجب أن تكون ملائمة لعدد الطلاب الموجودين في كل فصل ومنها سعة الفصل وكثافته، والأدوات التعليمية المتاحة، والمعلم ومعدلات النصاب في الجدول المدرسي وبالطبع تختلف هذه العوامل باختلاف المرحلة التعليمية (محمد منير مرسي، ١٥٠،١٩٩٨).

ه- تكلفة التلميذ:

وهذه أيضاً من المعايير الموضوعية الاقتصادية لحساب الفاقد التعليمي من حيث دقة التقديرات وفوارق النسب المختلفة لجوانب التكلفة وكلما كانت حسابات التكلفة أقرب إلى الواقع كلما ساعد ذلك على نجاح الخطة التعليمية. وتختلف التكلفة للتلميذ بالطبع من مرحلة إلى أخرى، إلا أن الرواتب والأجور تحظى بالنصيب الأوفر في كل منها، ولا شك أن الانخفاض النسبي في تكلفة التلميذ مع المحافظة على مستوى تعليمي جيد يعتبر دالة على نجاح الإدارة التعليمية وكفاءة النظام التعليمي (عبد الغني النوري، ١٩٨٨، ٢٤٩).

رابعاً: أساليب تحسين الكفاءة الداخلية في المؤسسات التعليمية:

هناك بعض الأساليب التي يمكن من خلالها تحسين الكفاءة التعليمية الداخلية من أهمها: (أحمد محمود الزنفلي، ٢٠٠٩، ١١٢: ١١٤ - أحمد إسماعيل حجي، ٢٠٠٢، ٢١٠ - عبد الغني النوري، ١٩٨٨، ٢٥٠: ٢٥٢ - حديد يوسف، ٢٠١٦، ٦٢، David Chapman , 1999 , 29 - International Institute for Educational Planning , 2000 , 2)

- الاهتمام بالطالب والعمل على رعايته وتوجيهه بدءاً مما هو عليه وانتهاءاً بالأهداف التربوية المرجوة وذلك حتى لا يتعثر الطالب في تعليمه بالمدرسة.

- الاهتمام بالمعلم من حيث مؤهلاته وإعداده وتدريبه وطرائق تدريسه والتزامه برسالته وقيمه وأخلاقه وخبراته ومعارفه ومفاهيمه وراتبه وظروفه في المدرسة وعلاقاته الاجتماعيه مع زملائه والإدارة والطلاب و... إلخ.
- الاهتمام بالإدارة المدرسية ومن ورائها الإدارة التعليمية لما لهما من دور حاسم وفعال في رفع كفاءة المدرسة.
- العناية بالمبنى المدرسي وحجراته وأثاثه وتجهيزاته ومرافقه لأن المدرسة هي البيئة التي يتعلم فيها الطلاب، فيجب أن تكون مريحة وجذابة ويتوفر فيها المعايير الصحية والتربوية والعلمية والفنية الحديثة ولا شك أن مراعاة هذه المعايير يؤثر إيجابياً في كفاءة التعليم.
- العمل على تطوير المناهج الدراسية وتحديثها بما يتماشى مع متطلبات العصر.

خامساً: المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية لرفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم:

إن التعرف على المشكلات التي تواجه منظومة التعليم الثانوي الفني الصناعي وإدارته قد يساعد على إزالة العراقيل التي تحول دون رفع كفاءته الداخلية، ومن أبرزها:

١- معوقات تتعلق بالطلاب:

أ- معوقات اقتصادية واجتماعية:

- معظم طلاب التعليم الفني الصناعي ينتمون إلى الشرائح الاجتماعية الفقيرة، ومعظمهم قليلي التحصيل بالرغم من أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى خلفية نظرية وعملية قوية، وإلى قدرات عقلية راقية (إبراهيم عبد القادر شعبان الشيمي، ٢٠١٧، ١٠٦)

- انشغال بعض الطلاب بالأعمال المهنية لمساعدة الأسرة، انتشار الظواهر الانحرافية بين الطلاب مثل التدخين والعنف والهروب وغيرها، عدم رغبة الطلاب في الالتحاق بهذا النوع من التعليم (مروة يوسف عبد الحليم، ٢٠١٧، ١٤٤).

ب-معوقات تعليمية:

- ضعف وقصور نظم التدريب القائمة، وعدم قدرة نظم التدريب على استخدام الأجهزة والمعدات الحديثة التي يصعب توافرها في المؤسسات التعليمية (أميرة عبد الحكيم مقصود إبراهيم، ٢٠١٦، ٦٦٠).
- البطالة بين خريجي التعليم الصناعي بسبب وفرة الأعداد وزيادتها عن حاجة سوق العمل (عبد الرازق شاكر مراس، ٢٠١٧، ٢٣٠).
- ضعف مستوى الخدمات الصحية والاجتماعية والنفسية المقدمة للطلاب، كثرة غياب التلاميذ والانقطاع عن المدرسة،ارتفاع معدل التسرب وخاصة في المناطق الريفية والنائية والفقيرة، مما يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية في المجتمع (ناهد بهجت محمد مرسي، ٢٠١٥، ٣١١).
- توزيع الطلاب في التخصصات حسب مجموع الدرجات دون النظر إلى الميول والاستعدادات، ودون مراعاة الاحتياجات الفعلية لسوق العمل (إبراهيم عبد القادر شعبان الشيمي، ٢٠١٧، ١٠٦).
- انخفاض الكفاءات وتدني مستوى المهارات وعدم ملاءمتها لاحتياجات سوق العمل، تكدس الكثافة العددية للطلاب بالفصول والورش والمعامل (هالة رمضان، ٢٠١٤، ٣٣٣).

٢- معوقات تتعلق بالمعلم:

تتعدد المعوقات التي تعوق معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي عن القيام بمسئولياته منها: (منال عمران، ٢٠١٣، ٣٩).

- نظرة المجتمع الخاطئة إلى معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي، مع قلة فرص الترقية المتاحة أمامه.
- ضعف فرص النمو المهني لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي.
- القصور في كفاءة معلمي المواد الفنية والنظرية والعملية، انخفاض أعداد المعلمين ونوعيتهم فلا العدد ولا النوعية مناسبة وكافية، استخدام المعلم أساليب تدريسية تقليدية، وعدم تشجيع الطلاب على الإبداع، وضعف أدوات القياس والتقويم (مروة يوسف عبد الحليم، ٢٠١٧، ١٤٥).

٣- معوقات تتعلق بالإجراءات الإدارية:

- افتقار أسس ومعايير ثابتة لاختيار أفضل العناصر القيادية، واعتماد نظام الأقدمية في الدرجة الحالية والمالية، والتعيين والتخرج، وأيضاً الأكبر سناً، دون أي اعتبار لخبرة مدير المدرسة وكفاءته، ولا توجد صلاحيات لمدير المدرسة لاتخاذ القرارات ورسم خطط بما يتناسب مع ظروف المدرسة (جيهان كمال محمد وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٠).

هذا بالإضافة إلى: (منال عمران، ٢٠١٣، ٤٠)

- غياب الفلسفة الواضحة لمفهوم الإدارة الحديث والتمسك بالقديم وعدم انتهاج مداخل جديدة لتمكين العاملين بالتطور وتحسين إنتاجية المدرسة.
- انفراد الإدارة المدرسية باتخاذ القرارات، وعدم إعطاء الاهتمام الكافي بما يقدمه المدرسون من آراء ومقترحات.
- ضعف نظم التقويم والمتابعة والحوافز. (استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠)

٤- معوقات تتعلق بالإمكانيات المادية والتجهيزات المدرسية:

تتعدد المعوقات التي تتعلق بالإمكانيات المادية والتجهيزات المدرسية فمنها: (ناهد بهجت محمد مرسي، ٢٠١٥، ٣١٤)

- المبنى المدرسي في معظم المدارس لا يستوفي مواصفات الأمن والسلامة المطلوبة، مع ضعف كفاية ومناسبة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة المختلفة بالمدرسة.
- لا تتوافر بالمدرسة البنية المعلوماتية وشبكة المعلومات مما أدى لضعف دائرة الاتصال الشبكي بين المؤسسات التعليمية والإدارية.
- إهمال الصيانة الدورية للمبنى المدرسي، وتهالك المقاعد، وسوء النظافة.
- افتقار المدارس إلى الإمكانات الأساسية المادية والبشرية اللازمة لأداء مهامها بالكفاءة المطلوبة من حيث التجهيزات وأدوات التدريب والمدربين والمعامل والورش، ونادراً ما تتناسب الإمكانات والتجهيزات المعملية بالورش والمعامل لإعداد الطلاب بما يتوافق مع التطورات المتلاحقة في أسواق العمل من حيث التجهيزات أو من حيث الطرق والأساليب المستخدمة، وجمود المناهج وتخلفها وضعف ارتباطها باحتياجات سوق العمل. (هالة رمضان، ٢٠١٥، ٣٣٣)
- ضعف الميزانية المخصصة لتجهيز المدارس الفنية الصناعية ومراكز التدريب بالمعامل والورش المدرسية، والمعدات اللازمة التي تخدم المناهج والبرامج بما يحقق متطلبات سوق العمل ويساير التطور التكنولوجي (أميرة عبد الحكيم مقصود إبراهيم، ٢٠١٦، ٦٥٨: ٦٦٠).

٥- معوقات تتعلق بالمشاركة المجتمعية:

تتمثل تلك المعوقات في: (ناهد بهجت محمد مرسي، ٢٠١٥، ٣١١)

- ضعف قدرة المدرسة على إعداد خطة توعية بأهمية المشاركة المجتمعية، وقد يكون ذلك لنقص الإمكانات لعمل خطة التوعية وتنفيذها، أو عدم وجود المتخصص في الإعلام.

- ضعف استخدام التكنولوجيا الحديثة في التواصل مع أطراف المجتمع المحلي مما قد ييسر عملية الاتصال لدعم العلاقة بين المدرسة وأطراف المجتمع المحلي لصالح العملية التعليمية
- افتقار المدرسة لقنوات الاتصال بين الآباء والطلاب والمجتمع، ضعف الاتصال بين المدرسة والمؤسسات الصناعية (منال عمران، ٢٠١٣، ٤٠)
- لا توجد آلية لقياس احتياجات السوق والمجتمع باستمرار، أو آلية للاستفادة من التغذية الراجعة لتحسين جودة الأداء والاعتماد (جيهان كمال محمد وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٠).
- لا يوجد ممثل عن المصانع والمؤسسات الإنتاجية المحيطة في مجالس إدارات المدارس الصناعية، ومن ثم أهمية ذلك في التشكيل حيث يشارك بالرأي السليم وبالخبرة العملية في صنع القرار داخل المدرسة الصناعية (مجدي ماهر مسيحة، ١٩٩٩، ١٩).

الخطوة الثانية: الدراسة الميدانية:

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

(١) هدف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تحقيق الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم.

(٢) عينة الدراسة الميدانية:

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام المسح الشامل لجميع المدارس، حيث تم اختيار محافظة الفيوم، واختيار مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات، وداخل المدارس تم اختيار عينة عشوائية من المعلمين، ومديري المدارس،

والوكلاء لتطبيق الاستبانة ويوضح الجدول التالي المجتمع الأصلي ونسبة تمثيل عينة الدراسة.

جدول (١)

المجتمع الأصلي ونسبة تمثيل عينة الدراسة

	المجتمع الأصلي	العينة	نسبة التمثيل
عدد الإدارات	٦	٦	%١٠٠
عدد المدارس	١٦	١٦	%١٠٠
عدد مديري المدارس	١٦	١٦	%١٠٠
عدد الوكلاء	٣٢	٢٧	%٨٤,٤
عدد المعلمين	٣٤٨٦	٣٨٧	%١١,١

يتضح من الجدول السابق أنه تم التطبيق في جميع إدارات المحافظة وفي جميع مدارس المحافظة وعلى جميع مديري المدارس، وتم التطبيق على عدد (٢٧) وكيل من وكلاء المدارس بنسبة ٨٤,٤%، وعلى عدد (٣٨٧) من إجمالي (٣٤٨٦) معلم أي بنسبة ١١,١%.

(٣) **المجال الزمني للتطبيق:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م في الفترة من(٢٠١٨/١١/١٩ م إلى ٢٠١٨/١٢/٢٣)، وذلك بعد استخراج التصاريح الأمنية اللازمة من الجهات المعنية.

(٤) أداة الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للوصول إلى الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، والتي تم اعدادها في ضوء الأدبيات المتعلقة بنفس الموضوع،

والإطار النظري للدراسة، وقد اشتملت الاستبانة على (٣٥) عبارة مقسمة إلى: معوقات تتعلق بالطلاب من العبارة (١-١٢)، ومعوقات تتعلق بالمعلم من العبارة (١٣-١٧)، ومعوقات تتعلق بالإجراءات الإدارية من العبارة (١٨-٢٤)، ومعوقات تتعلق بالإمكانيات المادية والتجهيزات من العبارة (٢٥-٣٠)، ومعوقات تتعلق بالمشاركة المجتمعية من العبارة (٣١-٣٥)، وأمام كل عبارة من العبارات ثلاث اختيارات للإجابة هي (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة)، بحيث تكون الدرجة المقابلة لكل اختيار هي (٣، ٢، ١) على الترتيب.

(٥) صدق أداة الدراسة الميدانية وثباتها:

- **ثبات الاستبانة:**

لحساب ثبات الأداة تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي spss من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث بلغ معامل الثبات ٠,٩٢١، وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

- **صدق الاستبانة:**

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري والصدق الذاتي للأداة حيث تم عرض الاستبانة على عدد (١٧) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من تخصصات الإدارة التعليمية والتربية المقارنة وأصول التربية من جامعات (الفيوم، والقاهرة، والأزهر، وبني سويف، وحلوان، وجنوب الوادي)، وعدد (٢) من المسئولين في إدارة التعليم الصناعي بمحافظة الفيوم وفي ضوء آراء المحكمين تم إعداد أداة هذه الاستبانة بصورتها النهائية.

(٦) المعالجة الإحصائية:

أسلوب الإحصاء الاستدلالي:

اختبار (كا٢) (chi – square): للكشف عن الفروق بين استجابات كل فئة على حده، وذلك باستخدام المعادلة:

$$كا^{٢} = \frac{(\text{التكرار التجريبي} - \text{التكرار المتوقع})^{٢}}{(\text{التكرار المتوقع})}$$

ثانياً: التحليل الإحصائي ونتائج الدراسة الميدانية:

أسفرت المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة عن النتائج التالية:

١ – معوقات تتعلق بالطلاب:

من حيث:

أ- معوقات تتعلق بالطلاب(معوقات اقتصادية واجتماعية)،

ب- معوقات تتعلق بالطلاب(معوقات تعليمية) ويتم عرضها بالتفصيل كالتالي:

أ ــ معوقات تتعلق بالطلاب (معوقات اقتصادية واجتماعية)

جدول (٢)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية وكا٢

(المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية عن تحقيق الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم: معوقات تتعلق بالطلاب

(معوقات اقتصادية واجتماعية))

م	البنود	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك %	ك %	ك %						
١	لجوء الطالب للعمل خارج المدرسة لتوفير احتياجاته الشخصية والمادية ومساعدة أسرته.	٢٥٦ %٥٩,٥٣	١٢٦ %٢٩,٣٠	٤٨ %١١,١٦	٢,٤٨	٨٢,٧٩	مرتفع	١٥٤,٠٧	٠,٠٥	٢
٢	ضعف اهتمام الآباء بتعليم أولادهم.	١٩٨ %٤٦,٠٥	١٧٠ %٣٩,٥٣	٦٢ %١٤,٤٢	٢,٣٢	٧٧,٢١	متوسط	٧١,٩٦	٠,٠٥	٤

م	البنود	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك %	ك %	ك %						
٣	النظرة المجتمعية المتدنية لطلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي	٢٤٧ %٥٧,٤٤	١٣٨ %٣٢,٠٩	٤٥ %١٠,٤٧	٢,٤٧	٨٢,٣٣	مرتفع	١٤٢,٦٤	٠,٠٥	٣
٤	الزواج المبكر وخاصة عند الفتيات.	٣٠٠ %٦٩,٧٧	٩٣ %٢١,٦٣	٣٧ %٨,٦٠	٢,٦١	٨٧,٠٥	مرتفع	٢٦٧,٨٠	٠,٠٥	١
	المجموع الكلى	١٠٠١ %٥٨,٢٠	٥٢٧ %٣٠,٦٤	١٩٢ ١١,١٦	٢,٤٧	٨٢,٣٣	مرتفع	١٥٩,١٢	٠,٠٥	

*** قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٩,٢١٠، وعند مستوى (٠,٠٥) = ٥,٩٩١ لدرجة حرية (٢)**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم **كا٢** دالة عند مستوى (٠,٠٥)، إذ أن قيم **كا٢** المحسوبة أكبر من قيمة **كا٢** الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن أراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز أراء الافراد عينة الدراسة نحو إتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة)

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور (المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية عن تحقيق الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم: معوقات تتعلق بالطلاب (معوقات اقتصادية واجتماعية) بنسبة مئوية (٨٢,٣٣%)، وبمتوسط حسابي عام (٢,٤٧ من ٣) وهو مرتفع حيث أنه يقع فى الفئة (٢,٣٤ إلى ٣)، وتم ترتيب العبارات تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط كما يلي:-

حيث يرجع ذلك إلى عدة أسباب ومنها الأسرة فهى عليها دور كبير، فقد تجبر بعض الأسر فتياتها على الزواج، حتي تتخلص من عاتق مصاريفها، وأيضاً سوء الحالة الاقتصادية لأسر الطلاب مما يدفع الطلاب للعمل خارج المدرسة لمساعدة أسرهم،، ومن جانب آخر يمكن تفسير ذلك على أن الثقافة السائدة بين الطلاب تشجعهم على أن يتعلموا حرفة تساعدهم على العمل بها في المستقبل، وأيضاً الوعي المجتمعي بقيمة التعليم الفني الصناعي ضعيف بسبب الثقافات المتراكمة، حيث إن معظم الطلاب الذين يلتحقون بالتعليم الصناعي هم الطلاب الحاصلون على مجموع متدني في الشهادة الاعدادية، فهم ضعاف المستوى مما أدى إلى ضعف مستوى مدارس التعليم الصناعي

ب. معوقات تتعلق بالطلاب (معوقات تعليمية):

جدول (٣)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية وكا[٢]

(المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية عن تحقيق الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم: معوقات تتعلق بالطلاب (معوقات تعليمية)

م	البنود	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك %	ك %	ك %						
٥	تدني المستوى السلوكي لبعض الطلاب.	٢٣٠ %٥٣,٤٩	١٥٨ %٣٦,٧٤	٤٢ %٩,٧٧	٢,٤٤	٨١,٢٤	مرتفع	١٢٥,٥٤	٠,٠٥	٥
٦	تدني مستوى القراءة والكتابة لدى بعض الطلاب.	٢٢٤ %٥٢,٠٩	١٦٧ %٣٨,٨٤	٣٩ %٩,٠٧	٢,٤٣	٨١,٠١	مرتفع	١٢٥,٢٥	٠,٠٥	٦
٧	تدني مستوى المهارات المطلوبة لسوق العمل.	١٩٩ %٤٦,٢٨	١٨٥ %٤٣,٠٢	٤٦ %١٠,٧٠	٢,٣٦	٧٨,٥٣	مرتفع	٩٩,٨٣	٠,٠٥	٧
٨	زيادة الكثافة الطلابية في الفصول والمعامل والورش	٢٩٧ %٦٩,٠٧	١٠٣ %٢٣,٩٥	٣٠ %٦,٩٨	٢,٦٢	٨٧,٣٦	مرتفع	٢٦٥,٧١	٠,٠٥	٢

م	البنود	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك %	ك %	ك %						
٩	توزيع الطلاب في التخصصات حسب مجموع الدرجات دون النظر إلى ميول الطلاب ورغباتهم.	٣٠٩ ٧٧،٦٪	٩٣ ٢١،٦٣٪	٢٨ ٦،٥١٪	٢،٦٥	٨٨،٤٥	مرتفع	٣٠١،٩٦	٠،٠٥	١
١٠	قلة فرص مواصلة التعليم الأعلى بعد الحصول على الدبلوم	٢٤٤ ٥٦،٧٤٪	١٤١ ٣٢،٧٩٪	٤٥ ١٠،٤٧٪	٢،٤٦	٨٢،٠٩	مرتفع	١٣٨،٢٠	٠،٠٥	٣
١١	ارتفاع نسبة غياب الطلاب	٢٣٩ ٥٥،٥٧٪	١٤٢ ٣٣،٠٢٪	٤٩ ١١،٤٠٪	٢،٤٤	٨١،٤٠	مرتفع	١٢٥،٩٥	٠،٠٥	٤
١٢	ضعف رغبة الطلاب في الالتحاق بهذا النوع من التعليم	١٧٠ ٣٩،٥٣٪	١٧٩ ٤١،٦٣٪	٧١ ١٨،٤٤٪	٢،٢١	٧٣،٥٧	متوسط	٤٠،٩٤	٠،٠٥	٧
	المجموع الكلى	١٩١٢ ٥٥،٥٧٪	١١٦٨ ٣٣،٩٥٪	٣٦٠ ١٠،٤٧٪	٢،٤٥	٨١،٦٧	مرتفع	١٥٢،٩٢	٠،٠٥	

*** قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى (٠،٠١) = ٩،٢١٠، وعند مستوى (٠،٠٥) = ٥،٩٩١ لدرجة حرية (٢)**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم **كا٢** دالة عند مستوى (٠،٠٥)، إذ أن قيم **كا٢** المحسوبة أكبر من قيمة **كا٢** الجدولية عند مستوي (٠،٠٥) لدرجة حرية

(٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن أراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز أراء الافراد عينة الدراسة نحو إتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة)

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور (المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية عن تحقيق الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم: معوقات تتعلق بالطلاب (معوقات تعليمية)) بنسبة مئوية (٨١,٦٧%)، وبمتوسط حسابي عام (٢,٤٥ من ٣) وهو مرتفع حيث أنه يقع في الفئة (٢,٣٤ إلى ٣)

يرجع ذلك إلى عدة أسباب وهي: أن الطالب يجبر على دخول تخصص لا يرغبه مما يؤثر ذلك على معدلات الرسوب والتسرب الدراسي هذا بالإضافة إلى قلة أعداد المدارس والفصول حيث لاتتناسب مع الأعداد الكبيرة للطلاب، كما أن الطلاب لم يجدوا ما يتعلمونه داخل مدارسهم فيتغيبوا عنها للعمل خارج المدرسة، كما أن معظم المعلمين الذين يتعاملون مع الطلاب يعاملوهم من منطلق أنه لا فائدة منهم، كما أن مناهج التعليم الصناعي لا تشجع الطلاب علي الدراسة وكذلك المعامل والمعدات الموجودة بها أغلبها قديم ولا يتماشي مع سوق العمل، إلى جانب قلة تدريب الطلاب في الورش والمعامل على المعدات والآلات الحديثة وذلك بسبب خوف المعلمين على المعدات والآلات من تلفها حيث إنها تعد عهدة ونتيجة لعدم ربط المواد النظرية بالواقع العملي.

٢ــ معوقات تتعلق بالمعلم:

جدول (٤)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية وكا٢

(المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية عن تحقيق الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم: معوقات تتعلق بالمعلم)

م	البنود	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك %	ك %	ك %						
١٣	تدني مستوى أداء معلمي المواد الفنية والنظرية والعملية	٨٧ %٢٠,٤٧	١٧٣ %٤٠,٢٣	١٦٩ %٣٩,٣٠	١,٨١	٦٠,٣٩	متوسط	٣٢,١٠	٠,٠٥	٥
١٤	افتقار المعلم إلى استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة	١٢١ %٢٨,١٤	٢٢١ %٥١,٤٠	٨٨ %٢٠,٤٧	٢,٠٨	٦٩,٢٢	متوسط	٦٦,٩٣	٠,٠٥	٤
١٥	قلة الاهتمام بالبرامج التدريبية والتأهيل العلمي والأكاديمي للمعلم	١٥٨ %٣٦,٧٤	١٨١ %٤٢,٠٩	٩١ %٢١,١٦	٢,١٦	٧١,٨٦	متوسط	٣٠,٥١	٠,٠٥	٣
١٦	ضعف مرتبات المعلمين وفرص ترقيتهم	٣٢٥ %٧٥,٥٨	٦٩ %١٦,٠٥	٣٦ %٨,٣٧	٢,٦٧	٨٩,٠٧	مرتفع	٣٤٩,١٨	٠,٠٥	١

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%						
١٧	قلة اهتمام الإدارة المدرسية بما يقدمه المعلمون من آراء ومقترحات للإصلاح والتحسين.	١٦٧	٣٨,٨٤%	١٦٩	٣٩,٣٠%	٩٤	٢١,٨٦%	٢,١٧	٧٢,٣٣	متوسط	٢٥,٤٨	٠,٠٥	٢
	المجموع الكلى	٨٥٩	٣٩,٩٥%	٨١٣	٣٧,٨١%	٤٧٨	٢٢,٢٣%	٢,١٨	٧٢,٦٧	متوسط	١٠٠,٨٤	٠,٠٥	

*** قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٩,٢١٠، وعند مستوى (٠,٠٥) = ٥,٩٩١ لدرجة حرية (٢)**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم **كا٢** دالة عند مستوى (٠,٠٥)، إذ أن قيم **كا٢** المحسوبة أكبر من قيمة **كا٢** الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن أراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز أراء الافراد عينة الدراسة نحو إتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة)

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور (المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية عن تحقيق الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم: معوقات تتعلق بالمعلم) بنسبة مئوية (٧٢,٦٧%)،

وبمتوسط حسابي عام (٢,١٨ من ٣) وهو متوسط حيث أنه يقع فى الفئة (١,٦٧ إلى ٢,٣٣).

يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها: وجود بعض الأنماط الإدارية من المديرين الذين يرون أن مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات داخل المدرسة يعد نوعاً من التقليل من شأنهم داخل المدرسة، كما أن هناك قصورًا في البرامج والدورات التدريبية للمعلمين، وأنها دورات نظرية لا تتضمن جوانب عملية، وأيضاً ضعف توفير الإمكانيات والتجهيزات اللازمة والتي تساعد المعلم على إتباع أساليب التدريس الحديثة، بالإضافة إلى أن بعض المعلمين حاصلين على مؤهلات متوسطة، وبعضهم حاصلين على مؤهلات فوق متوسطة، فهم لم يكملوا تعليمهم مما أدى إلى تدني مستوى آدائهم.

٣ ــ معوقات تتعلق بالإجراءات الإدارية:

جدول (٥)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية وكا[٢]

للمحور الثاني (المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية عن تحقيق الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم: معوقات تتعلق بالإجراءات الإدارية)

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%						
١٨	افتقاد بعض القيادات المدرسية للكفايات التربوية.	١٦٠	٣٧,٢١%	١٩٣	٤٤,٨٧%	٧٧	١٧,٩١%	٢,١٩	٧٣,١٠	متوسط	٤٩,٨٥	٠,٠٥	٦

م	البنود	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك %	ك %	ك %						
١٩	عدم وضوح الدور الذي يقوم به المدير نظراً لتداخل الاختصاصات .	١٣١ ٣٠,٤٧%	١٧٧ ٤١,١٦%	١٢٢ ٢٨,٣٧%	٢,٠٢	٦٧,٣٦	متوسط	١٢,١٤	٠,٠٥	٧
٢٠	الاقتصار على معيار الأقدمية في ترقية الجهاز الإداري بالمدرسة	١٩١ ٤٤,٤٢%	١٥٣ ٣٥,٥٨%	٨٦ ٢٠,٠٠%	٢,٢٤	٧٤,٨١	متوسط	٣٩,٤٤	٠,٠٥	٤
٢١	تمسك معظم المديرين بالأساليب الروتينية الورقية في إدارة مدارسهم.	٢٤٣ ٥٦,٥١%	١٢٥ ٢٩,٠٧%	٦٢ ١٤,٤٢%	٢,٤٢	٨٠,٧٠	مرتفع	١١٧,٨٠	٠,٠٥	٢
٢٢	ضعف توافق الدورات التدريبية التى يحضرها مديري المدارس مع احتياجاتهم التدريبية.	١٧٥ ٤٠,٧٠%	١٧٩ ٤١,٦٣%	٧٦ ١٧,٦٧%	٢,٢٣	٧٤,٣٤	متوسط	٤٧,٥٠	٠,٠٥	٥
٢٣	ضعف مكافأة الجهاز الإداري مادياً ومعنوياً.	٢٥٣ ٥٨,٨٤%	١٣٣ ٣٠,٩٣%	٤٤ ١٠,٢٣%	٢,٤٩	٨٢,٨٧	مرتفع	١٥٣,٤٩	٠,٠٥	١

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%						
٢٤	معظم أفراد الجهاز الإداري غير حاصلين على مؤهلات تربوية	٢٠٤	٤٧,٤٤%	١٤٤	٣٣,٤٩%	٨٢	١٩,٠٧%	٢,٢٨	٧٦,١٢	متوسط	٥١,٩٣	٠,٠٥	٣
	المجموع الكلى	١٣٥٧	٤٥,٠٨%	١١٠٤	٣٦,٦٨%	٥٤٩	١٨,٢٤%	٢,٢٧	٧٥,٦٧	متوسط	٦٧,٤٥	٠,٠٥	

*** قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٩,٢١٠، وعند مستوى (٠,٠٥) = ٥,٩٩١ لدرجة حرية (٢)**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم **كا٢** دالة عند مستوى (٠,٠٥)، إذ أن قيم **كا٢** المحسوبة أكبر من قيمة **كا٢** الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن أراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز أراء الافراد عينة الدراسة نحو إتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة)

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور (المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية عن تحقيق الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم: معوقات تتعلق بالإجراءات الإدارية) بنسبة مئوية (٧٥,٦٧%)، وبمتوسط حسابي عام (٢,٢٧ من ٣) وهو متوسط حيث أنه يقع في الفئة (١,٦٧ إلى ٢,٣٣).

ويرجع ذلك إلى ضعف الإعداد الجيد للقيادات المدرسية، وضعف تنمية ذاتهم مهنياً مع قلة وعي المديرين بأهمية استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في انجاز المهام الإدارية داخل المدرسة، بالإضافة إلى وجود قصور في الدورات التدريبية المقدمة للمديرين على استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة، وهذا ما استنتجته الباحثة من خلال مقابلتها الشخصية مع بعض مديري المدارس التي قامت بالتطبيق فيها، وأيضاً يوجد قصور في معايير اختيار أفراد الجهاز الإداري وعدم وجود معايير تتطلب حصولهم على مؤهلات تربوية ودورات تدريبية تلبي متطلبات العمل الإداري.

٤-معوقات تتعلق بالإمكانيات المادية والتجهيزات المدرسية:

جدول (٦)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية وكا٢

للمحور الثاني (المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية عن تحقيق الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم: معوقات تتعلق بالإمكانيات المادية والتجهيزات المدرسية)

م	البنود	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك %	ك %	ك %						
٢٥	نقص المعدات والأدوات والمعامل والأجهزة والخامات اللازمة لإجراءات التدريبات العملية في الورش	١٩٤ %٤٥,١٢	١٤١ %٣٢,٧٩	٩٥ %٢٢,٠٩	٢,٢٣	٧٤,٣٤	متوسط	٣٤,٢٥	٠,٠٥	٣

م	البنود	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك %	ك %	ك %						
٢٦	ضعف مسايرة الإمكانات والتجهيزات بالورش والمعامل للتطورات الحادثة في سوق العمل	١٩٤ %٤٥,١٢	١٦٨ %٣٩,٠٧	٦٨ %١٥,٨١	٢,٢٩	٧٦,٤٣	متوسط	٦١,٧٥	٠,٠٥	٢
٢٧	ضعف الميزانية المخصصة لتجهيز المدارس الصناعية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.	٢٣٩ %٥٥,٥٨	١٣٣ %٣٠,٩٣	٥٨ %١٣,٤٩	٢,٤٢	٨٠,٧٠	مرتفع	١١٥,٤٠	٠,٠٥	١
٢٨	قصور في صيانة الماكينات داخل الأقسام	١٥٣ %٣٥,٥٨	١٦٨ %٣٩,٠٧	١٠٩ %٢٥,٣٥	٢,١٠	٧٠,٠٨	متوسط	١٣,١٢	٠,٠٥	٤
٢٩	تقادم بعض المبانى المدرسية وسوء أحوالها.	١٥١ %٣٥,١٢	١٧٠ %٣٩,٥٣	١٠٩ %٢٥,٣٥	٢,١٠	٦٩,٩٢	متوسط	١٣,٦٠	٠,٠٥	٥
٣٠	ضعف الاهتمام بنظافة المبنى المدرسة بصفة مستمرة.	١٢٠ %٢٧,٩١	١٤٢ %٣٣,٠٢	١٦٨ %٣٩,٠٧	١,٨٩	٦٢,٩٥	متوسط	٨,٠٦	٠,٠٥	٦
	المجموع الكلى	١٠٥١ %٤٠,٧٤	٩٢٢ %٣٥,٧٤	٦٠٧ %٢٣,٥٣	٢,١٧	٧٢,٣٣	متوسط	٤١,٠٣	٠,٠٥	

*** قيمة (كا^2) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٩,٢١٠، وعند مستوى (٠,٠٥) = ٥,٩٩١ لدرجة حرية (٢)**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم **كا^2** دالة عند مستوى (٠,٠٥)، إذ أن قيم **كا^2** المحسوبة أكبر من قيمة **كا^2** الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن أراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز أراء الافراد عينة الدراسة نحو إتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة)

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور (المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية عن تحقيق الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم: معوقات تتعلق بالإمكانيات المادية والتجهيزات المدرسية) بنسبة مئوية (٧٢,٣٣%)، وبمتوسط حسابي عام (٢,١٧ من ٣) وهو متوسط حيث أنه يقع فى الفئة (١,٦٧ إلى ٢,٣).

ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها: أن بعض القائمين على الإدارة المدرسية ليس لديهم الرغبة في التجديد والتطوير للإمكانات والتجهيزات بالورش والمعامل بما يواكب التطورات الحادثة في سوق العمل، كما أن ضعف الميزانية المخصصة لتلك المدارس لا يساعد على شراء المعدات والأدوات والأجهزة والخامات اللازمة، كما أن ضعف اهتمام المعلمين بعمل تقارير للإدارة المدرسية عن حالات الماكينات واحتياجها لعمليات صيانة قد يتسبب في تلفها، كما أن القائمين على الإدارة المدرسية لا يقوموا بعمليات الإشراف والمتابعة والصيانة على المباني وما تحتاج إليه من عمليات تصليح أو ترميم، وأيضاً هناك قصور في الناحية الإعلامية

من لوحات إرشادية وملصقات وبرامج الإذاعة المدرسية تشجع على الحفاظ علـــى نظافة المدرسة.

٥ ــ معوقات تتعلق بالمشاركة المجتمعية:

جدول (٧)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية وكا٢

للمحور الثاني (المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية عن تحقيق الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم: معوقات تتعلق بالمشاركة المجتمعية)

م	البنود	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك %	ك %	ك %						
٣١	ضعف مشاركة رجال الأعمال والمصانع بالدعم المالي لمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي.	٣٠٥ ٧٠,٩٣%	٦٧ ١٥,٥٨%	٥٨ ١٣,٤٩%	٢,٥٧	٨٥,٨١	مرتفع	٢٧٣,٨٠	٠,٠٥	١
٣٢	افتقار المدرسة لقنوات اتصال مع مؤسسات المجتمع المحلي	٢٣٠ ٥٣,٤٩%	١٤٦ ٣٣,٩٥%	٥٤ ١٢,٥٦%	٢,٤١	٨٠,٣١	مرتفع	١٠٨,١٣	٠,٠٥	٥
٣٣	ندرة وجود ممثل عن المصانع والمؤسسات الإنتاجية في مجلس إدارة المدرسة.	٢٥٤ ٥٩,٠٧%	١٢٦ ٢٩,٣٠%	٥٠ ١١,٦٣%	٢,٤٧	٨٢,٤٨	مرتفع	١٤٨,٣٢	٠,٠٥	٣
٣٤	إحجام رجال الأعمال عن تنفيذ مشروعاتهم داخل المدارس	٢٩٣ ٦٨,١٤%	٧٨ ١٨,١٤%	٥٩ ١٣,٧٢%	٢,٥٤	٨٤,٨١	مرتفع	٢٣٥,٦٨	٠,٠٥	٢
٣٥	قلة الفرص المتاحة من قبل المصانع والمؤسسات لتدريب الطلاب عملياً فيها.	٢٤٧ ٥٧,٤٤%	١٢٩ ٣٠,٠٠%	٥٤ ١٢,٥٦%	٢,٤٥	٨١,٦٣	مرتفع	١٣٢,٠٩	٠,٠٥	٤

م	البنود	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	المئوية ٪	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك %	ك %	ك %						
	المجموع الكلى	١٣٢٩ %٦١,٨١	٥٤٦ %٢٥,٣٩	٢٧٥ %١٢,٧٩	٢,٤٩	٨٣,٠٠	مرتفع	١٧٩,٦٠	٠,٠٥	

*** قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٩,٢١٠، وعند مستوى (٠,٠٥) = ٥,٩٩١ لدرجة حرية (٢)**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم **كا٢** دالة عند مستوى (٠,٠٥)، إذ أن قيم **كا٢** المحسوبة أكبر من قيمة **كا٢** الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن أراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز أراء الافراد عينة الدراسة نحو إتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة)

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور (المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية عن تحقيق الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم: معوقات تتعلق بالمشاركة المجتمعية) بنسبة مئوية (٨٣,٠٠%)، وبمتوسط حسابي عام (٢,٤٩ من ٣) وهو مرتفع حيث أنه يقع في الفئة (٢,٣٤ إلى ٣).

يرجع ذلك إلى قلة وعي رجال الأعمال بأهمية المشاركة المجتمعية في دعم العملية التعليمية بالمدارس، بالإضافة إلى قصور عمل مجالس الأمناء والآباء لجذب العناصر الداعمة للعملية التعليمية داخل تلك المدارس، ولا يقوم مجلس إدارة المدرسة بدعوة أي ممثل عن المصانع والمؤسسات الإنتاجية لحضور اجتماع

مجلس إدارة المدرسة، ولا يشارك رجال الصناعة في تمويل وإدارة مشروعات رأس المال الدائم بالمدرسة، إلى جانب قلة اهتمام القائمين على الإدارة المدرسية بعمل شراكات مع المصانع والمؤسسات لتدريب الطلاب عملياً فيها.

الخطوة الثالثة: مقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في التغلب على معوقات رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم.

يمكن تفعيل دور الإدارة المدرسية في التغلب على معوقات رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم من خلال المقترحات التالية:

بالنسبة لدور الإدارة المدرسية تجاه الطلاب:

- مراعاة ميول ورغبات الطلاب عند توزيعهم على التخصصات المختلفة ولا يكون المحك الأساسي لعملية التوزيع هو درجة الطالب في الشهادة الاعدادية فقط، لتنمية الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم.
- اتخاذ إجراءات حازمة ضد الطلاب المتغيبين عند المدرسة والمتسربين منها، حيث أن التسرب يزيد من نسب الهدر داخل المدرسة وبالتالي يقلل من كفاءة المدرسة الداخلية.
- منح الطلاب المتفوقين والمتميزين حوافز مادية ومعنوية لتشجيعهم، وبث الدافعيةلدى الطلاب الآخرين نحو التفوق
- عمل مسابقات للطلاب مثل أبحاث أو نشاط معين أو تصنيع نموذج مصغر من جهاز معين، فبذلك تنمي الإدارة المدرسية روح المنافسة عند الطلاب وتشجعهم على التعلم المستمر.

بالنسبة لدور الإدارة المدرسية تجاه المعلم:

- تشجيع المعلمين على النمو الذاتي والمهني بما يساهم في رفع مستواهم العلمي والأكاديمي وتوظيف ما يتعلمونه لمساعدة الطلاب على رفع مستواهم.

- عمل برامج تدريبية للمعلمين الجدد بواسطة المعلمين ذوى الخبرات والكفاءة في المدرسة حول عمليات التعليم والمناهج الدراسية والإجراءات والسياسات والقوانين الحاكمة للمدرسة.
- عمل نموذج لتقييم أداء المعلم ومتابعته بصورة دورية لمعرفة مستوى انجازه وتعزيز نقاط القوة عنده والتعرف على نقاط الضعف وحاولة التغلب عليها.
- إتاحة الفرصة للمعلمين للمشاركة في اتخاذ القرارات داخل المدرسة.
- عقد اجتماعات دورية مع المعلمين للتعرف على مشاكلهم ومحاولة حلها، والتعرف على اقتراحاتهم وآرائهم بشأن تحسين الكفاءة الداخلية للمدرسة.

بالنسبة لدور الإدارة المدرسية تجاه الإجراءات الإدارية:

- توفير قاعدة بيانات بالبرامج التدريبية التي يحتاجها جميع العاملين في المدرسة مع إعداد خطة زمنية لتنفيذ البرامج التدريبية بما يتلاءم مع احتياجات وظروف العاملين والمدرسة.
- استخدام الأساليب الإدارية الحديثة في إدارة المدرسة والتقليل من الأساليب الورقية الروتينية
- الاهتمام بالتحليل المالي لميزانية المدرسة.
- وجود تقارير عن كفاءة استخدام الموارد المتاحة لكل قسم ونسبة الفاقد والتكلفة.
- الاهتمام بعمل تقييم ذاتي ودوري لجميع العاملين بالمدرسة من إدارة وموظفين ومعلمين للوقوف على مستوى أداء كل منهم ومحاولة تطويره.

بالنسبة لدور الإدارة المدرسية تجاه الإمكانات المادية والتجهيزات المدرسية:

- استثمار إمكانات وتجهيزات المبني المدرسي بما يحقق جودة العملية التعليمية.
- عمل خطة للصيانة الدورية للمبنى المدرسي والمرافق الموجودة داخل المدرسة.

- تزويد المعامل والورش بالأجهزة والمعدات الحديثة لمواكبة التطورات الحادثة في سوق العمل
- تزويد المكتبة بمصادر التعلم المختلفة من كتب ومراجع حديثة وأجهزة كمبيوتر، وتوفير شبكة انترنت بالمدرسة.
- إعداد الموازنة المالية للمدرسة، وتحديد مقدار التمويل اللازم لاحتياجات المدرسة، وتحديد أوجه الصرف المختلفة داخل المدرسة.

بالنسبة لدور الإدارة المدرسية تجاه المشاركة المجتمعية:

- تمثيل رجال الصناعة في مجلس الأمناء والآباء والمعلمين للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال، مع عقد لقاءات دورية معهم لمناقشة كيفية إسهامهم في تطوير المدرسة.
- عمل خطط سنوية لبرامج تدريب الطلاب داخل المدرسة وخارجها بالاشتراك مع رجال الأعمال وأصحاب المصانع والشركات.
- المساهمة في تنفيذ بعض المشروعات الصغيرة لخريجي المدارس بالتعاون مع أصحاب المصانع والشركات ورجال الأعمال.
- عمل ندوات بالمدرسة للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية ودورها في رفع كفاءة المدرسة بمشاركة كل من أولياء أمور الطلاب ورجال الأعمال وأصحاب المصانع والشركات وأعضاء من المجتمع المحلي مع إدارة المدرسة والمعلمين.
- نشر ثقافة العمل التطوعي داخل المدرسة للمساهمة في تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع المحيط.

قائمة المراجع

إبراهيم عبد القادر شعبان الشيمي: تصور مقترح لتفعيل المدرسة المنتجة بمرحلة التعليم الثانوي الفني في محافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٧.

أحمد إبراهيم أحمد: الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣.

أحمد إسماعيل حجي:: اقتصاديات التربية والتعليم والتخطيط التربوي(التعليم، والأسرة، والإعلام)،، دار الفكرالعربي، القاهرة، ٢٠٠٢.

أحمد محمود الزنفلي: الأبنية المدرسية وكفاءة النظام التعليمي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩.

أحمد نصحي أنيس الشربيني الباز: الكفاءة الداخلية للتعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط، ٢٠٠٨.

أميرة عبد الحكيم مقصود إبراهيم: تطوير التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء خبرة كوريا الجنوبية، مجلة البحث العلمي في التربية، ج٤، ع ١٧، ٢٠١٦.

إيمان ذكي أحمد رزق: تطوير التعليم الفني الصناعي في ضوء المتطلبات المتجددة لعصر اقتصاد المعرفة، مجلة البحث العلمي في التربية، ج ٩، ع ١٨، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٧.

إيمان محمد رضا علي التميمي: الرسوب في المدارس الأسباب والعلاج، بحث، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، ع ٣٤، ٢٠١٦.

بدري أحمد أبو الحسن وآخرون: تطوير إدارة مدارس التعليم الثانوي الصناعي بجمهورية مصر العربية في ضوء مبادئ الحوكمة (دراسة ميدانية بمحافظة أسوان)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد (١٧٩)، الجزء الأول، يوليو، ٢٠١٨

جيهان كمال محمد وآخرون: تطوير الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي الفني في ضوء معايير الجودة الشاملة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٩

حديد يوسف: كفاءة النظام التعليمي وإشكالية الهدر المدرسي، بحث، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ع ٢٦، ٢٠١٦

حسن شحاته، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية ن القاهرة، ٢٠٠٣.

رئاسة مجلس الوزراء: استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠، محور التعليم والتدريب، التحديات والبرامج.

سامي عبد السميع نور الدين رضوان، عبد العزيز بن محمد الصقر: الكفاءة الداخلية لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز: الكفاءة الداخلية لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز: دراسة للكليات مكتملة الفوج، بحث، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، ع ٩٠، ٢٠١٦.

سلطانة إبراهيم الدمياطي: الكفاية الداخلية لكلية المجتمع بجامعة طيبة: دراسة ميدانية، بحث، مجلة العلوم التربوية، مصر، مجلد ٢٠، ع ٤، أكتوبر، ٢٠١٢.

سهيل الحمدان: اقتصاديات التعليم (تكلفة التعليم وعائداته)، مؤسسة رسلان علاء الدين، الدار السورية الجديدة، سوريا، ٢٠٠٢.

عبد الباسط محمد دياب: تصور مقترح لتطوير الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي الصناعي في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات كل من الصين الشعبية واستراليا، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث والعشرون، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى،، أبريل، ٢٠١٥م

عبد الرازق شاكر مراس: تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي في جمهورية مصر العربية، مجلة العلوم التربوية، العدد (٢)، مجلد (٢٥)، الجزء (١)، مصر، ٢٠١٧.

عبد العزيز الغريب صقر: " التعليم الفني في مصر تحديات الجودة وضرورة الإصلاح "، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العاشر، بعنوان " التعليم الفني والتدريب... الواقع والمستقبل "، في الفترة من ١٠ –١١ مايو، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٥.

عبد الغني النوري: اتجاهات جديدة في اقتصاديات التعليم في البلاد العربية، دار الثقافة، قطر، ١٩٨٨.

عبدالله زاهي الرشدان: في اقتصاديات التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨.

عبيد محمد عبيد الدوسري: الكفاءة الداخلية النوعية لكلية التربية بجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١٠.

علي بن ناصر بن علي الناصر: الكفاءة الداخلية النوعية في بعض كليات القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية، ٢٠١٢.

علي عبد ربه خليفة: واقع الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الأساسي في فلسطين، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول، بعنوان " التربية في فلسطين ومتغيرات العصر"،في الفترة من ٢٣-٢٤ نوفمبر، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٤.

ماجدة أحمد رجب أحمد: إعادة هندسة عمليات إدارة المدارس الثانوية الصناعية بمصر في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف، ٢٠١٧.

ماهر أحمد حسن محمد: كفاءة التعليم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات العصرية (ملخص رسالة دكتوراه في الفلسفة في التربية)، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع (١٠)، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.

مجدي ماهر مسيحة: المشكلات التي تواجه طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي والآثار النفسية المترتبة عليها (بحث ميداني)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١٩.

مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الجزء الثاني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠.

محمد أحمد عمر مدخلي: الكفاءة الداخلية للتعليم العالي، متاح على http://malmadkhaly.kau.edu.sa/content.aspx?Site_ID=0009025&lng=AR&cid=25377، تاريخ الزيارة ٢٠١٦/٩/٣م.

محمد جابر محمود رمضان: إدارة الصف في التعليم الثانوي الفني الصناعي بين الواقع والمأمول، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية ببورسعيد، بعنوان " مدرسةالمستقبل – الواقع والمأمول "، كلية التربية، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٩.

محمد شكري وزير عباس: مؤشرات الكفاية الداخلية لكلية التربية بجامعة الطائف، بحث، مجلة كلية التربية، ع ١٤٦، الجزء الثاني، جامعة الأزهر، نوفمبر، ٢٠١١.

محمد علي نسيم: التوأمان الكفاءة والفعالية، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٦.

محمد منير مرسي: تخطيط التعليم واقتصادياته، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨.

محمود أبو النور عبد الرسول: اختيار وتدريب مديري المدارس الثانوية الصناعية بمصر في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة التربية، جامعة عين شمس، السنة الحادية عشر، العدد الثاني والعشرون، مايو، القاهرة، ٢٠٠٨.

محمود السيد سلطان: دراسة منهجية في الكفاءات البشرية والكفاءة التعليمية، دار الحسام للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، ١٩٨١.

محمود عبد الحي علي إبراهيم: واقع الكفاءة الداخلية الكيفية للتعليم بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بحث، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ع ٤٣، ٢٠١١.

محمود عز الدين عبد الهادي: تطوير نظام التعليم قبل الجامعي في دولة الإمارات في ضوء تقويم الكفاءة الداخلية، بحث، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١١٢، أكتوبر، ٢٠٠٢.

مروة يوسف عبد الحليم: تفعيل الإشراف التربوي المهني في التعليم الثانوي الصناعي في مصر في ضوء خبرات بعض الدول: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٧.

منار محمد جابر: تحسين كفاءة منظومة المدرسة الثانوية العامة في مصر باستخدام مدخل الجودة الإحصائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف، ٢٠١٠.

منال عمران: التعليم الفني الصناعي ومتطلبات سوق العمل في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث التربوية والجنائية، ٢٠١٣.

ناهد بهجت محمد مرسي: تطوير الإدارة المدرسية في مصر في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ١٦، ع ١٠١، ٢٠١٥.

هالة رمضان: الاستثمار في التعليم الفني "بالمدرسة الفنية المتقدمة لتكنولوجيا الصيانة نموذجاً، المؤتمر السنوي الثالث عشر، بعنوان " الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر "، في الفترة (٢٩-٣١) مايو ٢٠١١، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ٢٠١٤.

وزارة التربية والتعليم: قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة (١٩٨١م) والمعدل بالقانون رقم (١٥٥) لسنة ٢٠٠٧، مادة (٣٠)

يوسف عبد المعطي مصطفى: الإدارة التربوية مداخل جديدة... لعالم جديد، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥.

Anthony Sang , Noah Murumbakiveu, Fred Ngesa: Factors Influencing Internal Efficiency of Public Secondary Schools in Bungoma County , International Journal of New Technology and Research (IJNTR) , Volume-3, No 10, October , 2017.

David Chapman: Improving The Efficiency of Educational Systems (LEES) , paper sheet , State University of New York , Albany , January , 1999.

International Institute for Educational Planning: Improving School Efficiency , The Asian Experience , Unesco , Paris , 2000.

Khatete Ibrahim: Influence of School Based Policies on Internal Efficiency in Public Day Secondary Schools in Nyatike Sub County, Kenya , American Journal of Educational Research, , Vol. 6, No. 3, 161-169 , 2018.

Olga Arhipova, Irēna Kokina, Alona Rauckienė-Michaelsson: SCHOOL PRINCIPAL'S MANAGEMENT COMPETENCES FOR SUCCESSFUL SCHOOL DEVELOPMENT , Scientific journal TILTAI , Vol 79, No 2 , 2018

Omar Mohamed Morsi: Improving The Performance Of Industrial-Technical Schools In Egypt In The Light Of Corporate Schools Model: A Qualitative Study , European Scientific Journal , vol.12, No.22 , August , 2016.